

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: الإدارة المالية للمؤسسات



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

عنوان الموضوع:

**أثر نظم المعلومات المحاسبية على الإفصاح في
المؤسسة الإقتصادية
- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة حمام الضلعة -**

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تحت إشراف الأستاذ:
- د. فرحات عباس

من إعداد الطلبة:
- علال مصطفى
- جعيج حبيب الله

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والإسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. عريوة محاد	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د. فرحات عباس	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ. أفكار أحمد فضيل	أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

بادئ الأمر أشكر الله شكرا كثيرا وحده الذي أعاننا وسهل علينا

المشقة والصعاب التي واجهتنا

ومصادقا لقوله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور فرحات عباس

لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة وأيضا على توجيهاته القيمة

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة لموافقتها على مناقشة المذكرة

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدنا

في إنجاز هذا البحث المتواضع من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار .

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد

عد طول إنتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الابد...والذي العزيز .

إلى ملاكي في الحياة , إلى معنى الحب والحنان , إلى بسمه الحياة

و وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ...

أمي الحبيبة.

إلى إخوتي وأخواتي ورفقاء دربي في هذه الحياة

بدونكم لا شئ معكم أكون أنا و بدونكم أكون مثل أي شئ ,

في نهاية مشواري أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة .

إلى من تطلعتم لنجاحي بنظرات الأمل.

إلى الاخوة و الأخوات الذين لم تلدهم أمي , إلى من كانوا معي على طريق النجاح و الخير إلى من عرفت

كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم.

مصطفى.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي و إجتهاذي إلى أغلى و أعظم مخلوقين في هذا الوجود
إلى القلب الذي يخفق ليلاً نهاراً،

*** {إليك أبي العزيز} ***

.....يا من أحمل إسمك بكل فخر.....
.....يا من يرتعش قلبي لذكرك.....
.....يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث أبي.....

إلى التي وهبتني الحياة و كانت سر وجودي

*** {إليك أمي الغالية} ***

إلى العين التي أبصر بها نور الحياة، إلى التي وفرت لي الأمان، وأمدتني بكل العطف
والرعاية، فلم تشع بعطائها، وعلمتني معنى الشدة و الصمود إلى من ضحت بأغلى ما يملك كي
أصل إلى ما وصلت إليه.

*** {إلى الإخوة والأخوات} ***

إلى جميع الأصدقاء

إلى فوج الإدارة المالية للمؤسسات دفعة 2017

حبيب الله



الفصل الأول

الإطار النظري لكل من نظم
المعلومات المحاسبية والإفصاح

الفصل الثاني

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين

SAA

وكالة حمام الضلعة

مقدمة

عامة

قائمة المراجع

الملاحق

الخاتمة

العامّة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرهان
	إهداء
II - I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول والأشكال
I	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
08	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات وخصائصها
11	المطلب الثاني: تعريف نظام المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه
15	المطلب الرابع: وظائف نظام المعلومات المحاسبية
16	المبحث الثاني: ماهية الإفصاح
16	المطلب الأول: مفهوم الإفصاح
17	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح
18	المطلب الثالث: أنواع الإفصاح
20	المبحث الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية
20	المطلب الأول: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية
23	المطلب الثاني: الجهات المستفيدة من الإفصاح وجودة القوائم المالية
25	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح عن القوائم المالية
27	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة حمام الضلعة	
29	تمهيد
30	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين والوكالة محل الدراسة

30	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين SAA
30	المطلب الثاني: منتجات التأمين الخاصة بشركة SAA
31	المطلب الثالث: مختلف القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA
37	المطلب الرابع: تقديم وكالة SAA بحمام الضلعة
40	المبحث الثاني: أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح
40	المطلب الأول: طريقة وأدوات الدراسة
41	المطلب الثاني: المقابلة الحرة ومناخ سيرها
43	المطلب الثالث: دليل المقابلة وتحليل نتائجها
49	خلاصة الفصل
51	الخاتمة العامة
54	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	الميزانية	01
34	جدول حسابات النتائج	02
35	جدول تدفقات الخزينة	03
36	جدول تغير الأموال الخاصة	04
41	سير عملية المقابلة	05
48	درجة تحقق الجانب النظري مع إجابات مختلف الأطراف	06

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	تصور عام لنظام المعلومات المحاسبية	01
14	عناصر نظام المعلومات المحاسبية	02
24	علاقة قواعد الإفصاح بالمعايير المختلفة لجودة المعلومات المحاسبية وإنعكاسه على قرارات المستثمرين	03
39	الهيكل التنظيمي لوكالة saa بحمام الضلعة	04
43	دليل المقابلة	05
46	نافذة نظام orass	06

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	نافذة إدخال المعطيات المحاسبية في برنامج « ORASS »	الملحق رقم 01
59	نافذة ثانية لإدخال المعطيات المحاسبية في برنامج « ORASS »	الملحق رقم 02
60	ميزانية الشركة لسنة 2015 (الأصول)	الملحق رقم 03
61	ميزانية الشركة لسنة 2015 (الخصوم)	الملحق رقم 04
62	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	الملحق رقم 05
63	الموازنة العامة للوكالة لشهر ديسمبر 2016	الملحق رقم 06
64	التحويلات المالية للوكالة لسنة 2016	الملحق رقم 07
65	كشف الضرائب للشركة لسنة 2016	الملحق رقم 08
66	بيان التدفقات النقدية للوكالة لسنة 2016	الملحق رقم 09

بعد قيام الثورة الصناعية وظهور شركات المساهمة العامة بحجمها الضخم وتجمع رؤوس الأموال الضخمة في أيدي هذه الشركات ظهرت الحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة ومناسبة لكل الإحتياجات يمكن توفيرها من خلال المعلومات المحاسبية التي تمثل مخرجات النظام المحاسبي.

ويتعاضد دور المحاسبة بمختلف فروعها كنظام لإنتاج المعلومات ذات المنفعة النسبية من خلال توصيل المعلومات المحاسبية الهامة لشرائح مختلفة وواسعة من المجتمع سواء إتفقت مصالحهم أم تعارضت وذلك في شكل قوائم وتقارير مالية.

وإنطلاقاً من أهمية المعلومات المحاسبية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبية القائم في المنشأة يتوجب إعداد هذه المعلومات على أسس تتفق مع متطلبات الإفصاح عن الأمور الغامضة ذات التأثير النسبي الهام في عملية إتخاذ القرار، إذ أن أي تظليل في المعلومات التي تحتويها هذه القوائم أو التقارير من شأنه أن يفقدها أهميتها، وبالتالي التأثير على قرار الإستثمار الذي يعتبر من القرارات الهامة والخطيرة مما يستلزم توافر معلومات على درجة كبيرة من الدقة والموضوعية.

طرح الإشكالية:

ومن مجمل ما سبق فإن التساؤل الأساسي الذي نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عليه، يمكن صياغته على النحو التالي:

ما هو أثر نظم المعلومات المحاسبية على الإفصاح في المؤسسة الإقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

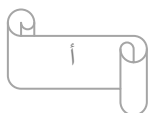
من خلال هذا التساؤل الجوهرى يمكننا صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي خصائص مخرجات نظم المعلومات المحاسبية؟
2. هل تتمتع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المعمول به في المؤسسة بخاصية الإفصاح؟

الفرضيات:

إنطلاقاً من الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. تتمتع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بالدقة والموضوعية.



2 . تتمتع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها في المؤسسة بخاصية الإفصاح.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد جاء إختيارنا للموضوع للأسباب التالية:

1. أهمية المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة وخارجها وإعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القرارات بمختلف أنواعها.

2. الرغبة الشخصية والإستفادة من الموضوع قدر الإمكان في الحياة المهنية.

3. دراستنا الخاصة في مجال الإدارة المالية للمؤسسات يحتم علينا الإلمام بمثل هذا النوع من المواضيع.

4. الإسهام في إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه المواضيع.

تحديد إطار الدراسة:

تقتصر دراستنا على نظم المعلومات المحاسبية ومخرجاتها وآليات الإفصاح عنها، أما الإطار الزماني والمكاني لها فيتمثل في دراسة تحليلية لمؤسسة إقتصادية.

أهمية الموضوع:

تنبع أهمية هذا البحث من خلال الإهتمامات المتزايدة في المجتمع الدولي والمؤسسات بأشكالها المختلفة حول دور الإفصاح في البيانات، التي تفرض على الإدارات العليا لتلك المؤسسات تبني أنظمة معلومات محاسبية تعمل على تحسين أدائها وزيادة ثقة المساهمين فيها، الأمر الذي يؤدي إلى إظهار البيانات المالية بشكل يعكس حقيقة الأوضاع الاقتصادية والمعاملات المالية الواقعة بالمؤسسة وبالتالي زيادة تعزيز مكانتها في السوق المالي.

أهداف الدراسة:

1. توضيح ومعرفة واقع إستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

2. دراسة وتحليل جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية.

3. دراسة مستوى إلتزام المؤسسات بنشر القوائم المالية الإلزامية والحكم على درجة الإفصاح فيها.

4. الوقوف على دور الإفصاح والشفافية وتأثره بأنظمة المعلومات المحاسبية.

5. معرفة مدى إمتلاك المؤسسات للآليات المناسبة في نظام معلوماتها المحاسبي التي تؤهلها لتصبح

شركات عالمية.

أدوات جمع البيانات:

الكتب والرسائل العلمية والدوريات والمجلات العربية.

المنهج المستخدم:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات، فقد إعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الإستقرائي من خلال الدراسة النظرية لمفاهيم وخصائص وأهمية نظام المعلومات المحاسبية والإفصاح، والمنهج الإستنباطي وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة من الرسائل العلمية والدوريات والكتب العربية ، أما المنهج التطبيقي فتناولنا دراسة حالة مؤسسة إقتصادية.

الدراسات السابقة:

● دراسة منذر يحيى الداية (2009)

"أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات"

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الإقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات، إضافة إلى معرفة معوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

والجديد الذي جاءت به هذه الدراسة هو أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث الدقة والملائمة وإمكانية الإعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.

وقد قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها: على شركات قطاع الخدمات إستثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلى زيادة إيرادات الشركة.

• دراسة ماجد إسماعيل أبو حمام (2009)

"أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"

تناولت الدراسة بالتحليل والمناقشة لأثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تطبيق قواعد الحوكمة قد ساهم بشكل كبير في تعزيز دور الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.

الجديد الذي جاءت به هذه الدراسة هو ضرورة تعميق المفاهيم والإلتزام بالقواعد التي قضت بها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية من خلال عقد الدورات التدريبية التأهيلية اللازمة والعمل على متابعة تحديث وتطوير التطبيقات السليمة لقواعد الحوكمة.

خطة وهيكل الموضوع:

تبعاً للأهداف المرجوة من الموضوع ولمعالجة الإشكالية والتساؤلات الفرعية وإختبار الفرضيات تم تقسيم البحث إلى فصلين، تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة، تضمنت تلخيص عام وإختبار للفرضيات التي جاءت في مقدمة الموضوع، ثم عرض للنتائج التي توصلنا إليها، وبناءً على ما سبق جاء تقسيم البحث كما يلي:

تضمن الفصل الأول "الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح"، ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية نظم المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثاني بعنوان ماهية الإفصاح، أما المبحث الثالث بعنوان الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

تضمن الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة إقتصادية وهي الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة حمام الضلعة حيث تضمن الفصل الثاني مبحثين، تناولنا في المبحث الأول تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين والوكالة محل الدراسة، وفي المبحث الثاني أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح.

تمهيد

المعلومات المحاسبية التي تنتجها الأنظمة تعد مورد أساسي من موارد المنظمات على مختلف أشكالها، فهي العمود الفقري للقرارات المالية التي تساهم في رفع أداء المنظمة وتحقق ميزة تنافسية تنعكس إيجابيا على القيمة السوقية للمنظمة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين، وإستمرارها في القطاع الذي تعمل فيه، إنطلاق من السعي لوضع خطة شاملة قادرة على تحقيق عملية التنمية الاقتصادية.

وتوفر نظم المعلومات المحاسبية لمستخدمي القرارات على مختلف مواقعهم المعلومات التي يحتاجونها عند إتخاذهم للقرارات في مختلف المجالات وفي جميع فروع النشاط الاقتصادي.

كما يعد الإفصاح الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأعمال للمستخدمين من أجل دعم قراراتهم خصوصا المتعلقة بمجالات الإستثمار والتمويل، ويظهر كذلك دور الإفصاح في توفير المعلومات اللازمة التي من شأنها تحسين فهم وأهمية الأدوات المالية وأدائها في الأسواق المالية من أجل توفير معلومات محددة بغرض إستخدامها.

سنتطرق من خلال هذا الفصل النظري أن نتناول ما يلي:

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: ماهية الإفصاح

المبحث الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

يعد نظام المعلومات المحاسبية أحد الأنظمة الفرعية لنظام للمعلومات ضمن المؤسسة، وذلك لإستخدامه كأداة لتوفير المعلومات، ولذلك تعد نظم المعلومات أحد المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسب الإلمام بها نظرا لعمومها المتسارع والمتبدل وعلى اعتبار أن المحاسبة أداة رئيسية من الأدوات التي تعتمد عليها إدارة المؤسسة في إتخاذ القرارات لأغراض التخطيط والرقابة، وتظهر بالتالي ضرورة نظم المعلومات المحاسبية نظرا لتعدد العمليات الإقتصادية، إتساع حجمها، التغير المستمر في المؤسسة وتعدد إحتياجات الإدارة فيها للمعلومات.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات وخصائصه

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات

يمكن تعريف النظام بأنه مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منتظمة ومتفاعلة مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة بحيث تشكل نظاما متكاملًا يسعى لتحقيق الأهداف المرجوة¹.

ويعرف نظام المعلومات بأنه "إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع"².

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية " أنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الخارجية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة"³.

كما يعرف على أنه "المدخل الذي يتعامل مع المشروع كوحدة، ويتكون النظام من مجموعة الأنظمة والتي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة وفي توقيت مناسب لإتخاذ القرارات الإدارية والتي تقود إلى تنظيم أهداف المشروع الكلية"⁴.

1- ظاهر القشي، هيثم العبادي، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، العدد72، مصر، 2009، ص7.

2- كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2002، ص15.

3- Stephen A. Mqsove et Mark G. Simkin, **Accounting Information Systems, Concepts and Pratic** for Effective Decision Making, 3th.Edition, Jon Wiley & Sons, Inc, 1987, PP.9-10.

4- عبد المنعم مبارك، صلاح الدين، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2001، ص18.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

من التعاريف السابقة يمكن القول أنه يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية إتخاذ القرار، ويمكن تعريفه "بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم".

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات

يمكن تلخيص خصائص نظم المعلومات في العناصر التالية:

- **شبكة الإتصال:** يشبه نظام المعلومات حالة شبكة إتصال في أنه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان بالمشروع وربما إلى أماكن خارج المشروع.¹
- **وسيلة تحويل البيانات وتخزينها:** يقوم نظام المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات. وهنا توجد ثلاث مراحل أساسية في التحويل هي مرحلة الإدخال، مرحلة التشغيل، مرحلة الإخراج. وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات و تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.²
- **إدخال البيانات وإستخراج المعلومات:** يتم إدخال البيانات لإجراء عمليات التشغيل خلال مرحلة المدخلات بينما يتم إستخراج المعلومات من خلال مرحلة المخرجات، وبالتالي فإن البيانات تمثل المواد الأولية التي يتم تحويلها إلى معلومات كمنتج نهائي.³
- **مستخدمو المعلومات:** يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه أي من المستخدم الداخلي أو المستخدم الخارجي، ويشمل المستخدم الداخلي المديرين والموظفين بالمشروع ، أما المستخدم الخارجي فيشمل كافة الجهات المهتمة خارج المشروع مثل الدائنين والموردين والعملاء وحملة الأسهم والوكالات الحكومية واتحادات العمال.⁴

1- ثناء على القباني، نظم المعلومات الحاسبية، الدار الجامعية الابراهيمية، الإسكندرية مصر، 2008 ، ص10

2- ثناء على القباني، نفس مرجع، ص10.

3- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة طبع ونشر وتوزيع، مصر، 1998، ص17.

4- ثناء على القباني، مرجع سابق ، ص.00011

● الأهداف: أي نظام معلومات بأي مؤسسة له ثلاثة أهداف أساسية هي:¹

- التزويد بالمعلومات المساندة لعملية إتخاذ القرار

- التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني

- التزويد بالمعلومات.

● التغذية العكسية (المرتدة): أن يوفر النظام القدرة على التعديل وفقا للظروف الناتجة من التفاعل مع

البيئة وهذه الظروف يجب أن يسمح لها بالتأثير على أنشطة النظام ويتم ذلك بإستخدام أسلوب التغذية

المرتدة عن طريق إسترجاع المعلومات من مستخدميها الذين قدمت لهم مع أخذ آرائهم عن تلك

المعلومات من حيث ملاءمتها وفعاليتها في إتخاذ القرارات وإرجاعها إلى معديها مرة أخرى. وتساعد

التغذية المرتدة بذلك على إعادة تقييم العمل وتحديد القصور والإنحراف والوصول لنتائج سليمة.²

● مراعاة العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها: إن الحصول على مزيد من المعلومات

يتطلب قدرا أكبر من التكلفة.

ولذلك يجب أن تتناسب تكلفة المعلومات التي يقدمها النظام مع القيمة المتوقعة من إستخدامها، بحيث

يكون لنظام المعلومات ككل قيمة متوقعة إقتصادية بالنسبة لمستخدمي المعلومات.³

● توقيت إستخراج المعلومات: يجب أن يتوافر في نظام المعلومات القدرة على الإمداد بالمعلومات اللازمة

في الوقت المناسب لمتخذي القرارات سواء كانت هذه المعلومات تتصف بالإستمرارية أو تتصف

بالإرتباط بمواقف خاصة غير متكررة فإن التأخير في إعداد المعلومات يقلل من قيمتها إلى حد كبير وقد

يجعلها معدومة الفائدة في حالات معينة.⁴

● التوجيه السليم للمعلومات: إن المعلومات تمثل مخرجات النظام وتعديلها وتوجيهها بالأسلوب السليم

هو الهدف النهائي من النظام ولذلك فإن عملية توجيه المعلومات يجب أن تأخذ في الاعتبار ما يلي:

1- ثناء على القباني، نفس مرجع ، ص11.

2- منذر يحي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص20.

3- منذر يحي الداية، نفس المرجع، ص20.

4- منذر يحي الداية، مرجع سابق، ص20.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

- مناسبة المعلومات لنوعية مستخدميها بحيث لا تقدم المعلومات لأشخاص قد لا يهتمون بها.
- مراعاة تقديم المعلومات بالقدر الكافي دون أية إضافة لمعلومات لن يحتاجها متخذ القرار.
- عدم إزدواجية تقديم المعلومات لنفس الأشخاص.
- مراعاة درجة تفصيل المعلومات وفقا لإحتياج متخذ القرار وطبيعة نظرتة للمشكلة.
- توضيح درجة الدقة في إعداد المعلومات ومعاملات الثقة في إستخدامها خاصة في الحالات التنبؤية حتى يتفهم متخذ القرار قدرتها على الإستخدام¹.

المطلب الثاني: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية على أنه "وسيلة لتحقيق إجراءات الرقابة على كافة عناصر الإنفاق والإيراد وأصول وخصوم المنشأة، وتوفير المعلومات الضرورية للإدارة العليا لترشيد قراراتها الخاصة بإستغلال الموارد المتاحة والرقابة عليها"².

ويعرف بأنه "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الإقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الإقتصادية"³.

كما يعد بمثابة "مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المستخدمة، في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، وهو نظام يختص بكافة أعمال جمع وتسجيل وتصنيف وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة، في شكل قوائم مالية إلى الأطراف الطالبة لها بغية إتخاذ القرار، حول الأحداث الإقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل، إلى الأطراف المختلفة المستفيدة منها من أجل مساعدتهم في إتخاذ القرار"⁴.

1- منذر يحي الداية، نفس المرجع، ص20.

2- الحياي وليد ناجي، بدر محمد علوان، المحاسبة المالية في القياس والاعتراف والإفصاح المحاسبي، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص72.

3- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية (الاطار الفكري والنظم التطبيقية)، الدار الجامعية الإبراهيمية، 2004/2003، ص47.

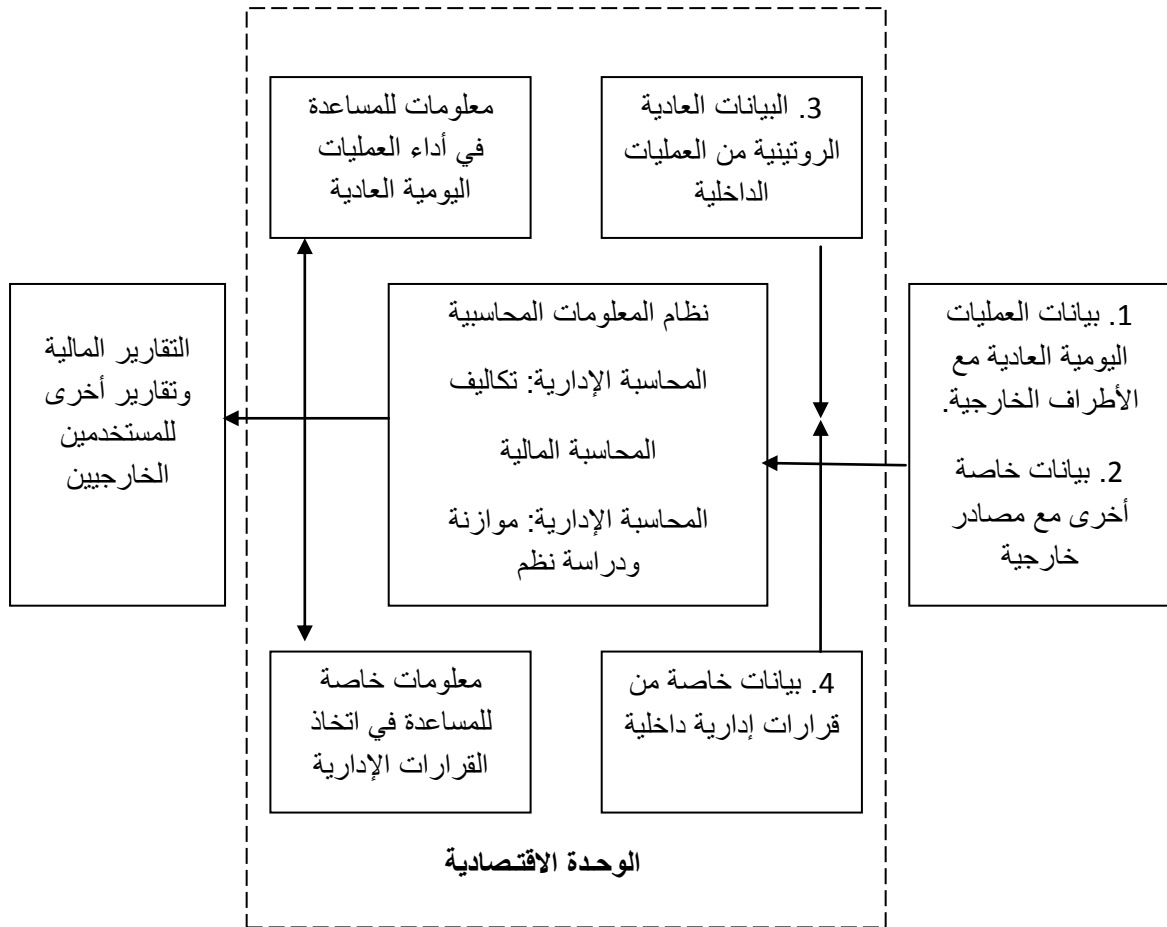
4- قاسم عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ص147.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

وبناء على ما تقدم يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية على أنه أحد النظم الفرعية لنظام المعلومات الإدارية ويتضمن مجموعة من الموارد البشرية والآلية، لجمع البيانات، تشغيلها وتحويلها إلى معلومات مالية ذات قيمة وكفاءة وفي الوقت المناسب لمستخدميها سواء داخل الوحدة أو خارجها لترشيد قراراتهم.

والشكل التالي يوضح تصور عاما لمصادر البيانات وتدفق المعلومات في نظام معلومات محاسبي متكامل ، سواء كان نظاما يدويا أو يستخدم الحاسبات الالكترونية :

الشكل رقم (01): تصور عام لنظام المعلومات المحاسبية



المصدر: أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص: 49.

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه

الفرع الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

كما عرفنا النظام سابقا، فإنه يتبين لنا أنه مجموعة من العناصر التي تتكامل لتحقيق هدف معين، هذا الهدف بالنسبة لنظام معلومات محاسبي يكون في معالجة البيانات المحاسبية من خلال القياس والتبويب والجمع والترتيب وغير ذلك لتحويلها لمعلومات محاسبية تستخدم لأغراض عدة أهمها إتخاذ القرارات.

وفيما يلي عرض موجز لهذه المكونات:¹

1. وحدة تجميع البيانات

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل. وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

2. وحدة تشغيل البيانات

البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم إستخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها. ويظهر ذلك السهم الموصل بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصلة إلى متخذي القرارات في شكل رقم(02). ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها ترسل أولا إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي.

3. وحدة تخزين وإسترجاع البيانات

تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم إستخدامها مباشرة والحفاظ عليها للإستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

1-كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص51.

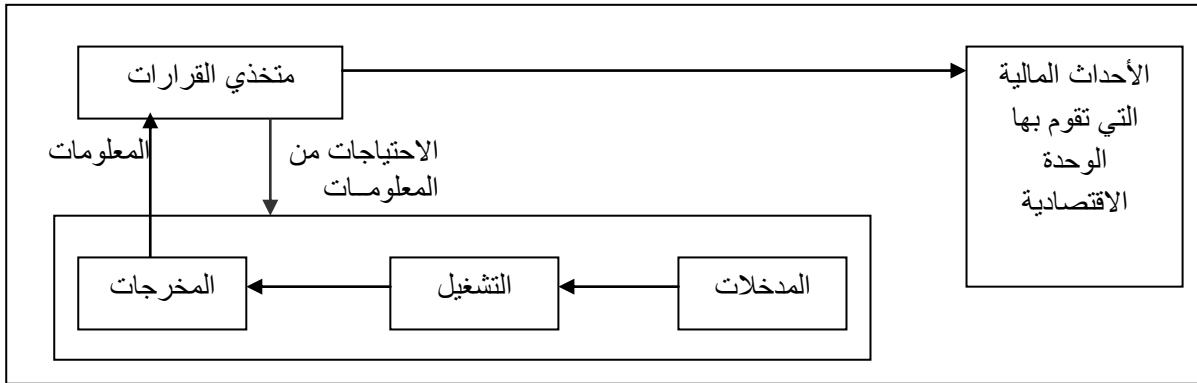
4. وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات)

قنوات المعلومات هذه هي وسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية. وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للمشروع.

5. دورة القرارات الإدارية

القرارات الإدارية عادة ما تكون إختيار بين البدائل. ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة. وكما هو مبين بالشكل رقم (02) فإن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.

الشكل رقم (02): عناصر نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد عباس بدوى، عبد الوهاب نصر على، المحاسبة المالية (مدخل نظم المعلومات)،

المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، 2008 ص 16.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

إضافة إلى ما سبق، يشمل نظام المعلومات المحاسبي على خصائص ينفرد بها عن خصائص نظم المعلومات. وهذه الخصائص مصدرها طبيعة المحاسبة التي تتعلق بالتأثير الاقتصادي للأحداث التي تؤثر على أنشطة المشروع. وعلى ذلك يقبل نظام المعلومات المحاسبي البيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية.

- ويتم التعبير عن معظم هذه العناصر من البيانات في شكل مالي (مثل كمية المبيعات للعميل) ولكنها تحول إلى بيانات كمية في النهاية (مثل إجمالي المبلغ المسدد للعميل).

- ومن جانب المخرجات ينتج نظام المعلومات المحاسبي المستندات، التقارير والقوائم وغيرها من معلومات المخرجات التي يتم التعبير عن محتواها بشكل مالي. هذه المعلومات تساعد على توجيه الإلتباه وإتخاذ القرار.¹

المطلب الرابع: وظائف نظام المعلومات المحاسبية

التطور الكبير الذي شهده علم المحاسبة، كما العلوم الأخرى تمثل في عدة جوانب، ومن أبرز هذه التطورات هو إبتكار أنظمة محاسبية تعمل بكفاءة وفاعلية، وتعطي مزيدا من الثقة على العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

ويحقق نظام المعلومات المحاسبي العديد من الوظائف والتي سوف نقوم باستعراضها:²

- وظيفة تجميع البيانات المحاسبية.
- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبية.
- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية.
- وظيفة عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وتقارير دورية أو حسب الطلب.

1-ثناء على القباني، مرجع سابق، ص21.

2-محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، ص60.

المبحث الثاني: ماهية الإفصاح

نظرا لأهمية المعلومات المحاسبية وبالاستناد لأهداف القوائم المالية ولأغراضها وتعدد مستخدميها أصبح لزاما إشتقاق مبدأ يتلاءم مع كل ذلك فكان مبدأ الإفصاح، والذي يعد على وجه العموم العلانية وتوفير المعلومات المحاسبية حيث يلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة للبيانات والمعلومات المحاسبية التي تستخدم لأغراض عدة منها إتخاذ قرارات الإستثمار، الإئتمان... الخ.

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح

وفقا لتعريف «Kohler» فالإفصاح هو " تفسير أو إظهار حقيقة أو رأي أو تفاصيل تتعلق بالقوائم المالية ، أو يتضمنها تقرير المراجع ويظهر في شكل معلومة أساسية أو ملحوظة للمساعدة في تفسير هذه القوائم أو التقارير"¹.

ويمكن تعريفه "هو بث المعارف أو نقل المعلومات من مصدر إنتاجها إلى مستقر الإستفادة منها أو إستخدامها، فالإفصاح هو نقل هادف إلى نقل المعلومات ممن يعلمها لمن لا يعلمها"².

يعرف الإفصاح على أنه "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة للاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة"³.

الإفصاح يعبر عن "إجراء يتم من خلاله إتصال الوحدة الإقتصادية بالعالم الخارجي"⁴.

ومن جهة أخرى فقد عرف بأنه "شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية"⁵.

1- بكر إبراهيم محمود، الإفصاح الإعلامي وأثره على وظيفة القياس المحاسبي في العراق، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 71، ص5.

2- سمير الصبان ، أصول القياس وأساليب الاتصال المحاسبي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 1991، ص350.

3- زغدار أحمد سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية، مجلة الباحث، العدد 7، جامعة قسدي مرياح، ورقلة، 2009-2010، ص84.

4- القاضي حسين، حمدان مأمون، نظرية المحاسبة، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص202.

5- مجدي أحمد الجعيري، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، ص6.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

مما سبق يتضح أن الإفصاح يركز على موضوع توصيل المعلومات إلى المستفيدين بهدف توضيح حقيقة الوضع المالي للمؤسسة دون تضليل بشكل يسمح بالاعتماد على تلك المعلومات في إتخاذ القرار، وكذلك الربط بين درجة الإفصاح وتخفيض حالة عدم التأكد لدى المستفيدين من خلال نشر كل المعلومات الإقتصادية التي لها علاقة بالمؤسسة تساعد المستثمر في إتخاذ قراراته.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح

الفرع الأول: أهمية الإفصاح¹

تنبع أهمية الإفصاح من أن القوائم المالية هي المصدر المهم إن لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين للحصول على المعلومات المهمة حول المؤسسة، ومن هنا يمكن أن نرجع أهمية الإفصاح بالقوائم المالية للمستخدمين إلى ثلاثة عوامل أساسية:

- إنها تفصح عن متغيرات هي ذات اهتمام مباشر للعديد من الأطراف.

- تعتبر القوائم المالية أكثر مصادر المعلومات إعتماذية مما يمكن الاعتماد عليها.

- تكلفة الحصول على المعلومات بالقوائم المالية رخيصة جدا.

يمكن القول أن دور الإفصاح بالقوائم المالية هو تقليل حالة الغموض بالنسبة لمتخذي القرار، بغرض المساعدة في إتخاذ قرارات رشيدة، وذلك من خلال إشارتهم إلى سببين رئيسيين للإفصاح هما:

- تقليل مخاطر ممولي رأس المال، حتى يتمكنوا من تقييم العائد المتوقع لكل فرص الإستثمار مقابل

المخاطر المصاحبة لتلك الفرص.

- إعلام الأفراد والمجموعات والذين تؤثر نشاطات وعمليات المؤسسة على حياتهم ومستوى

معيشتهم وذلك لتمكينهم من التأثير على تصرفات المؤسسة إذا رغبوا في ذلك بعد إستعراض الإفصاح بالقوائم المالية.

¹ - محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، الطبعة الأولى، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص577.

الفرع الثاني: أهداف الإفصاح

يهدف الإفصاح بالدرجة الأولى إلى عرض القوائم المالية إلى المستثمرين بصورة خالية من التشويش والتضليل في هذه القوائم ومعرفة المركز المالي للشركة، كما يهدف الإفصاح إلى معرفة الوضع المالي للشركة من الناحية الإستثمارية ومعرفة مدى جدوى الإستثمار في هذه الشركات، كما أن هدف الإفصاح في القوائم المالية هو سرد جميع المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية للشركة حتى تكون مفيدة لمن يستخدمونها، ومن أهداف الإفصاح هي طبيعة المعلومات التي يجب أن تحتويها القوائم المالية التي يحتاج إليها من يستخدمون هذه القوائم بصفة أساسية¹.

المطلب الثالث: أنواع الإفصاح

يمكن أن يقسم الإفصاح المحاسبي إلى عدة أشكال حسب مكان عرض المعلومات أو نوع المعلومة أو الدافع وراء الإفصاح، ومن هذه الأنواع للإفصاح ما يلي:

1- الإفصاح الكافي

يعتبر الإفصاح الكافي من أكثر المعلومات إستخداما وهو يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات الذي يلزم عنه، كي تكون القوائم المالية غير مظللة، أي يتضمن هذا النوع الإفصاح عن الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل مستخدمي القوائم المالية.²

2- الإفصاح العادل

يعني توفير رعاية متوازنة لإحتياجات كافة الأطراف المعنية وهو ينطوي على هدف أخلاقي يستلزم المعاملة المتوازنة والمتساوية بين مستخدمي المعلومات المحاسبية من خلال الإهتمام المتوازن بإحتياجات جميع الأطراف المعنية.

¹ - يحي سعيدي، لخضر أوصيف، أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي، جامعة سعد دحلب بالبلدية، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011، ص11.

² - بالرقمي تيجاني، الإفصاح المحاسبي وأثره على كفاءة الأسواق المالية الناشئة، ملتقى دولي حول السوق المالي بين النظري والتطبيقي في إطار تجارب الدول العربية، جامعة باجي مختار بعنابة، الجزائر، 21-22 أكتوبر 2008، ص7.

3- الإفصاح الكامل

يتمثل بعرض كافة المعلومات الملائمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في سلوك مستخدمي القوائم المالية بدقة حتى تضمن عدم إخفاء أي معلومة جوهرية قد تؤثر على مصالح المستثمر العادي. ويجب التنبيه أن الإفصاح الشامل لا يقصد به عرض كافة المعلومات دون تمييز فالإفراط في المعلومات المعروضة أمر غير مستحب نظرا لعرض تفاصيل غير مهمة مما يؤدي إلى إخفاء معلومات هامة وتجعل القوائم المالية صعبة الفهم والتفسير بالإضافة إلى تحمل تكاليف إضافية بدون مبرر.

4- الإفصاح الملائم

يراعي حاجة مستخدمي القوائم المالية وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.¹

5- الإفصاح الوقائي

إن النظرة التقليدية للإفصاح هي تلك التي تركز على حماية المستثمر الذي له دراية محدودة باستخدام المعلومات المحاسبية، وتهدف المعلومات المقدمة في ظل الإفصاح الوقائي إلى محاولة القضاء على أية أضرار قد تصيب المستثمر العادي من جراء بعض الإجراءات والتعامل غير العادل. ويركز هذا المفهوم على ضرورة تبسيط المعلومات المحاسبية إلى الحد الذي يجعلها مفهومة للمستثمر المحدود المعرفة، والبعد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد ومراعاة القدرة المحدودة للمستثمر عند تحديد كمية المعلومات الواجب الإفصاح عنها.²

6- الإفصاح الإعلامي (التثقيفي)

هو الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض إتخاذ القرارات مثل: الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية والإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله، ويلاحظ أن هذا النوع من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية

¹ - مجدي أحمد الجعبري، مرجع سابق، ص 6.

² - أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة (منظور التوافق الدولي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 490.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب الفئات الأخرى. يهدف هذا النوع من الإفصاح إلى تقديم معلومات تفيد في إتخاذ القرارات الإستثمارية.¹

7- الإفصاح القانوني (الإجباري)

وهو ما تنص عليه القوانين والتشريعات والمعايير المحاسبية في دولة ما، يهدف هذا النوع من الإفصاح إلى تقديم القدر الكافي والمناسب لمستخدمي القوائم المالية لتمكينهم من إتخاذ القرارات الإقتصادية والمالية الرشيدة.²

8- الإفصاح الاختياري

يعد هذا الإفصاح محاولة جادة من قبل الوحدة الاقتصادية لتقديم معلومات إضافية قد لا تنص عليها التشريعات والقوانين المالية أو المعايير المحاسبية وذلك بهدف تقديم أكبر قدر من المعلومات لمستخدمي القوائم المالية وحتى لا يلجأ إلى مصادر أخرى للمعلومات قد تكون مضللة.³

المبحث الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية

يمكن إجمال مقومات الإفصاح المحاسبي التي تجعل معلوماته ذات ثقة وفائدة سواء في داخل المؤسسة أو خارجها فيما يلي:

1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية كما تختلف طرق إستخدامها لهذه المعلومات فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة ومنها من تستخدمها بصورة غير مباشرة ومن الأمثلة على مستخدمي المعلومات

¹ - جودي محمد رمزي، اهتمام لجنة المحاسبة الدولية بالإفصاح كمدخل لحوكمة الشركات، ملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد

من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر بيسكرة، الجزائر، 6-7 ماي 2012، ص11.

² - جودي محمد رمزي، مرجع سابق، ص11.

³ - جودي محمد رمزي، نفس المرجع، ص11.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

المحاسبية الملاك الحاليون والمحتملون والدائنون والمحللون الماليون والموظفون والجهات الحكومية التي تهتم بالشؤون الاقتصادية وغيرها.¹

2- تحديد أغراض استخدام المعلومات المحاسبية

يتحدد الغرض الذي سوف تستخدم فيها المعلومات المحاسبية للجهة المستفيدة بشكل رئيسي، حيث تعتبر تحديد الأغراض من الجهة المعدة للتقارير المالية ذات أهمية بالغة في تحديد الغرض من تلك المعلومات التي تعد للجهة المستفيدة فبعض هذه المعلومات المالية تعد لغرض تقديمها للجهة المستفيدة مثل المقرضين ومثل البنوك، حيث تعتبر بعض تلك المعلومات ملائمة لجهة مستفيدة تكون غير ملائمة لجهة أخرى، ومن وجهة نظر كل من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين وجمعية المحاسبة الأمريكية التي عبرت عن وجهة نظرها في أحد تقاريرها لعام 1966 بالقول "في حين تعد الأهمية النسبية بمثابة المعيار الكمي الذي يحدد حجم أو كمية المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح تعد الملائمة المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة أو نوع المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح لذا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة إعداد المعلومات والإفصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي لإستخدامها من الجهة الأخرى" لذا لا بد قبل تحديد ما إذا كانت المعلومات معينة ملائمة أو غير ملائمة من أن يحدد أولاً الغرض الذي يستخدم فيه إذ أن المعلومة ملائمة لمستخدم معين في غرض معين قد لا تكون بالضرورة ملائمة لغرض بديل أو لمستخدم بديل.²

3- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها

تمثل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية الأساسية في الميزانية، وقائمة الأرباح المحتجزة، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في الأموال الخاصة بالإضافة إلى المعلومات التي تعرض في الملاحظات والإيضاحات والملاحق المرفقة بالقوائم المالية، والتي تعد جزءاً من هذه القوائم، حيث يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لمجموعة من الافتراضات والأعراف والمبادئ المحاسبية وضمن قيود ومحددات على نوع وكمية المعلومات التي تظهر في تلك القوائم.³

¹ - خليل عبد الرزاق، عدي نعيمة، الإفصاح المحاسبي بين متطلبات الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد وتحديات البيئة الجزائرية في ظل الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي، جامعة سعد دحلب بالبلدية، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011، ص6.

² - محمد مطر، موسى السوطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الاردن، 2008، ص339.

³ - محمد مطر، موسى السوطي، نفس المرجع، ص339.

4- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

إن البدائل المختلفة من أساليب وطرق عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تترك آثارا مختلفة على متخذي القرارات ممن يستخدمون تلك المعلومات. ولذا يتطلب الإفصاح أن يتم عرض المعلومات فيها بطرق سهلة فهمها. كما يتطلب أيضا ترتيب وتنظيم المعلومات فيها بصورة منطقية تركز على الأمور الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم المستهدف قراءتها بيسر وسهولة.

إن القدرة على قراءة التقارير المالية وفهم مضمونها يتطلب قدرا كبيرا من المهارة والخبرة وعليه يجب أن يراعي معدوا القوائم المالية عدم عرض المعلومات في مكان يصعب الإhtداء إليه.

وعموما جرى العرف على أن يتم الإفصاح عن المعلومات ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم المستهدف في صلب القوائم المالية، في حين يتم الإفصاح عن المعلومات الأخرى خصوصا التفاصيل إما في الملاحظات أو الإيضاحات المرفقة بتلك القوائم، أو في جداول أخرى مكملة تلحق بها. كما يتطلب الأمر في بعض الأحيان الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة في أماكن متعددة في البيانات المالية.¹

5- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

تعد خاصية توقيت المعلومات من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية حيث يجب أن تصل المعلومات في الوقت المناسب وإلا سوف تفقد أهميتها غير أن ذلك لا يجب أن يكون على حساب الدقة أو اكتمال المعلومات. وجرى العرف المحاسبي على أن يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في نهاية السنة المالية للشركة وتختار كل شركة سنتها المالية حسب ظروفها واحتياجاتها وإن كانت معظم المنشآت تفضل نهاية السنة الطبيعية سواء الميلادية أو الهجرية ويجب أن يتم الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالسنة المالية بعد انتهاء السنة المالية مباشرة دون تأخير لا داعي له وقد تطلبت تشريعات معظم دول العالم فترة محددة كحد أقصى لنشر القوائم المالية للشركات المساهمة بعد انتهاء سنتها المالية حتى يمكن الاستفادة منها.²

¹ - يحي سعيدي، لخضر أوصيف، مرجع سابق، ص 6-7.

² - عبد الله خالد أمين، الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق رأس المال العربية، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 92، 1995، ص 44.

المطلب الثاني: الجهات المستفيدة من الإفصاح وجودة القوائم المالية

من المعلوم، هناك جهات عديدة تستفيد من المعلومات المحاسبية وتتأثر بها، وبالتالي فإن إحتياجات المستفيدين من هذه المعلومات ترتبط بعدة عوامل أهمها:¹

- طبيعة المستخدم.

- الهدف والغاية من استخدام المعلومات المحاسبية.

- نوع المعلومات المحاسبية ومستوى جودتها وكميتها.

- التوقيت السليم والمناسب للمعلومات المحاسبية.

كما أن فائدة المعلومات بالنسبة لمتخذ القرار تتوقف على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الإستخدام، مثل طبيعة القرارات التي يواجهها وطبيعة نموذج القرار المستخدم، وطبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوفرة، والمقدرة على تحليل المعلومات، ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لدى متخذ القرار. وإستنادا لما تقدم فإن فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات تقوم على بعض الخصائص المرتبطة بتوفر عنصرَي الملائمة والموثوقية المتمثلة في:

1- وصول المعلومات إلى مستخدميهما في الوقت المناسب.

2- أن يكون للمعلومات قدرة تنبؤيه.

3- أن يكون للمعلومات قدرة على التغذية المرتدة.

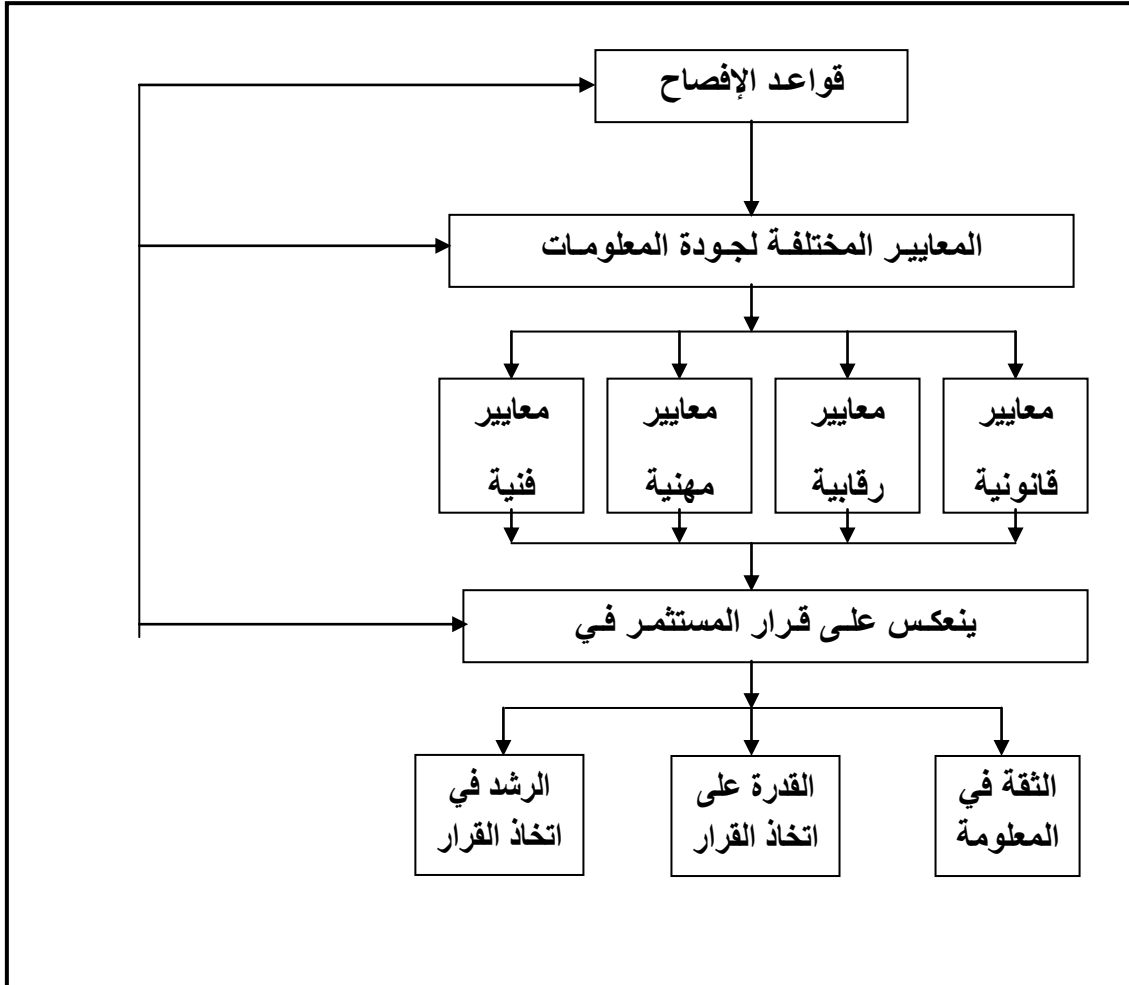
وللاعتداع على المعلومات والوثوق بها يجب أن تعبر بصدق عن الظواهر والأحداث وأن تكون قابلة للإثبات وبالإمكان التحقق من سلامتها، وأن تكون حيادية، وغير متحيزة، وتعرض الحقائق كاملة غير منقوصة، وتكون قابلة للمقارنة وما يتطلبه ذلك من الثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية وكذلك قابليتها للفهم، والشكل

¹ - ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص62.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

التالي يبين العلاقة المتداخلة بين الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية التي تضمها التقارير المالية وانعكاساته على قرار المستثمرين:

الشكل رقم (03): علاقة قواعد الإفصاح بالمعايير المختلفة لجودة المعلومات المحاسبية وإنعكاسه على قرارات المستثمرين.



المصدر: ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 63.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح عن القوائم المالية

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في درجة الإفصاح في التقارير المالية، وهي كالاتي:¹

أولاً- عوامل بيئية

تختلف التقارير من دولة لأخرى لأسباب إقتصادية وإجتماعية وسياسية وعوامل أخرى ناتجة عن حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية المتعلقة بالعوامل البيئية، فعندما نقارن بين التقارير المالية التي تعد في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية نجد الفرق جلياً بين الدولتين، حيث حدد قانون الشركات في إنجلترا التقارير التي يجب إعدادها وطرق عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية والعلاقة بين هذه المعلومات الأخرى بتقرير الإدارة وقد أشار قانون الشركات الإنجليزي إلى ضرورة توزيع هذه التقارير على المساهمين لمناقشتها قبل إقرارها بينما لا يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية قانون الشركات يحدد المعلومات التي يجب أن ترد بالتقارير المالية، وإنما تعد في ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة، وقد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى السلطة التي تشرف على هذه الشركات وتراقبها ومدى حاجة المستفيدين لها.

ثانياً- عوامل تتعلق بالمعلومات المحاسبية

تتأثر درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها، وأهمها أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها أغلب المستفيدين منها وأن تكون هناك ثقة بهذه المعلومات عند الإستفادة منها بالإضافة إلى قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أشارت لجنة معايير المحاسبة المالية إلى أن المعلومات الواردة في التقارير المالية ليست إلا أداة مثل أي أداة تتوقف منفعتها على مدى الإستفادة منها.

ثالثاً- عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية

تتعلق العوامل التي تؤثر على الإفصاح بالوحدة الاقتصادية، منها عامل حجم المؤسسة أو مجموع الأصول حيث يحتاج إعداد المعلومات المحاسبية وإستخراجها بشكل دقيق وبتوقيت مناسب وملائم للمستفيدين منها إلى تكاليف مباشرة ناتجة عن إعداد التقارير المالية وتكاليف غير مباشرة ناتجة عن كشف جميع المعلومات عن

¹ - حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التحليل المالي ، الأكاديمية العربية في الدنمارك ، 2010 ، ص53-54.

الفصل الأول **الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والإفصاح**

المؤسسة للشركات المنافسة الأخرى وناجحة عن عدم وضوح المعلومات للمستثمرين، وقد تبين وجود علاقة موجبة بين حجم أصول المؤسسة ودرجة الإفصاح في التقارير المالية في عدد من الدراسات الميدانية وقد يرجع ذلك إلى أن تكلفة المعلومات تكون غير ملموسة في المؤسسات كبيرة الحجم إذا قورنت بالمؤسسات الصغيرة، وهناك عامل آخر هو عدد المساهمين حيث تبين وجود علاقة أيضا بين عدد المساهمين ودرجة الإفصاح على أساس أن زيادة عدد المساهمين تؤدي إلى المزيد من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها، وأيضا هناك عامل ثالث هو تسجيل المؤسسة بسوق الأوراق المالية حيث يؤثر مباشرة في زيادة درجة الإفصاح حيث تقوم المؤسسات المسجلة بسوق الأوراق المالية والتي يتم التعامل في أسهمها أو سنداتهما بتسجيل عدد من النماذج والإيضاحات عن أهداف المؤسسة ونشاطها ونتائج أعمالها، وهناك عامل آخر هو محافظ الحسابات حيث يؤثر محافظ الحسابات الذي يقوم بفحص حسابات المؤسسة على درجة الإفصاح من خلال ما يلتزم به من مبادئ ومفاهيم محاسبية مقبولة أو قواعد مهنية يفرضها عليه القانون، كما أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر بدرجة متفاوتة في الإفصاح أهمها صافي الربح ورغبة إدارة المؤسسة في الإفصاح عن المعلومات وأجهزة الإشراف والرقابة على أعمال شركات المساهمة العامة والتي تتطلب المزيد من الإفصاح في القوائم المالية التي تعدها شركات المساهمة العامة المسجلة في بورصة الأوراق المالية.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراستنا للفصل الاول يتضح لنا أن نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة، فهو يحقق في حال توفره جوا من الثقة بين المتعاملين من خلال قيام الجهات المعنية بمراقبة الميزانيات، التدخل لإزالة الغش ومنع إعطاء معلومات محاسبية غير صحيحة وفي وقت مناسب لمستخدميها لإتخاذ القرار الصائب.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية تطبيقاً عملياً للإطار النظري الذي تم تناوله في الفصل الأول وتهدف إلى الوقوف على أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين SAA .
ولإعطاء هذا الجانب من الدراسة حقه إعتدنا على المعلومات المتوفرة لدى وكالة حمام الضلعة التابعة للمديرية الجهوية بسطيف .

ومن أجل توضيح أكثر وإلمام أكبر قمنا بتقسيم هذا الفصل بمبحثين كالآتي:
المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA والوكالة محل الدراسة
المبحث الثاني: أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح

المبحث الاول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA والوكالة محل الدراسة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين SAA.

تأسست الشركة الوطنية للتأمين بتاريخ 27 ديسمبر 1963 م، وكانت شركة مختلطة جزائرية مصرية (61 % جزائرية ، 39 % مصرية)، وبتاريخ 27 ماي 1966 تم تأميمها لتصبح شركة وطنية في إطار إحتكار الدولة لعملية التأمين ، وفي سنة 1975 م تخصصت الشركة لتأمين السيارات والأخطار البسيطة وكذا تأمين الأشخاص إلى غاية 1989م أين تم تحويل الشركة إلى شركة مساهمة، لتقوم بممارسة جميع أنواع التأمين وتضم أكثر من 500 وكالة تأمين على مستوى الوطن، من بينها وكالة حمام الضلعة.

المطلب الثاني: منتجات التأمين الخاصة بشركة SAA

تمارس الشركة الوطنية للتأمين saa جميع عمليات التأمين وتقدم منتجات لمختلف الفروع من أجل تغطية إحتياجات الزبائن وهذه المنتجات هي:

1) تأمينات السيارات: ويغطي هذا العقد تعويض الأضرار الجسمانية والمادية التي تلحق بالغير من جراء حادث أو حريق أو إنفجار يكون قد تسبب فيه المؤمن له، وهي تنقسم إلى تأمينات إجبارية خاصة بتغطية المسؤولية المدنية للأضرار التي يتسبب فيها الغير، وتأمينات إختيارية وهي ضمانات للمؤمن له الحرية في شرائها لتغطية الأخطار التي يريدها وهذا الفرع يمثل حوالي 60 % من رقم أعمال الشركة.

2) تأمين الأخطار المختلفة (IARD) : ويتضمن هذا الفرع كل من:

. التأمين ضد أخطار بسيطة: ويغطي هذا العقد الأضرار الناتجة عن أخطار الحريق ، وأضرار ناجمة عن المياه ، وإنكسار الزجاج ، والمسؤولية المدنية، والسرقه والأخطار المهنية وغيرها.

. التأمين ضد الأخطار الصناعية: والتي تشمل الحرائق والإنفجارات والأضرار التي تلحق بها وإنكسار وتحطيم الآلات، والأخطار المتعددة الصناعية والتجارية، والأخطار المتعددة الخاصة بالإعلام الآلي .

. تأمين الهندسة والبناء: يقدم هذا النوع من التأمين الحماية للمقاولين ومؤسسات الأشغال العمومية من جميع الأخطار داخل المعمل ، وأخطار التركيب ، والتهئية وتحطم الآلات.

. تأمين الكوارث الطبيعية: لقد كانت تغطية أخطار الكوارث الطبيعية محدودة لكن بعد الفيضان والزلازل الذي عرفته الجزائر ، ألزمت السلطات إجبارية تأمين هذه الأخطار ابتداء من 01 سبتمبر 2004م ، ويتضمن هذا العقد تأمين الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية (الزلازل، الفيضانات، العواصف ، الإنزلاقات الأرضية).

3) تأمين النقل: ويشمل تأمين النقل البري عبر الطرق والسكك الحديدية ، والنقل البحري والنقل الجوي ويغطي الأخطار التي تلحق بأجسام العربات ، والمسؤولية المدنية لصاحب السيارة ، وتأمين البضائع المنقولة وغيرها.

4) تأمين على الاشخاص: تعتبر SAA الرائد في هذا المجال ولها منتوجات متنوعة تغطي هذا النوع من التأمين وهي:

- . التأمين الفردي ضد الحوادث الجسمانية وتأمين السفر.
- . التأمين على الوفاة ، تأمين التقاعد الإضافي الفردي.
- . التأمين الجماعي ، تأمين التقاعد الإضافي الجماعي.
- . التقاعد المستقبلي، تأمين إضافي.
- . تأمين سداد القرض الفردي أو الجماعي.
- . عقد التأمين المشترك.

5) تأمين الأخطار الفلاحية: يعتبر من المنتوجات الجديدة للشركة وهو يغطي تأمين الأضرار الناتجة عن البرد ، ضياع الماشية ، الأضرار التي تلحق بالمحاصيل من جراء الحرائق.

المطلب الثالث: مختلف القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

1 . الميزانية: تتضمن الميزانية العمومية جانب الأصول الذي يمثل إستخدامات الأموال وجانب الخصوم الذي يمثل مصادر الأموال ويتم تبويب عناصر ونود الميزانية وفقا لترتيب ورودها في الميزانية وفق ماأوصت به المعايير المحاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين.

حصيلة السنة المالية المقفلة في.....

صافي N-1	صافي N	إهلاك الرصيد	إجمالي N	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق بين الإقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي أصول ثابتة معنوية أصول ثابتة عينية أراضي مباني أصول ثابتة مادية أخرى قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصل
					مجموع الأصل الغير جاري
					أصول جارية مؤهلات فنية لعمليات التأمين حصة التأمين الإفتراضي المستندة حصة إعادة التأمين المستندة حسابات دائنة وإستخدامات مماثلة الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

حصيلة السنة المالية المقفلة في.....

صافي N-1	صافي N	إهلاك الرصيد	إجمالي N	ملاحظة	الخصوم
					رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال مكتتب غير مدفوع علاوة وإحتياطات فوارق إعادة التقييم رؤوس أموال خاصة اخرى / الترحيل من جديد
					المجموع
					الخصوم الغير جارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات تقنية
					مجموع الخصوم الغير جارية
					الخصوم الجارية أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين مؤونات فنية لعمليات التأمين ديون وموارد وحسابات ملحقه ديون أخرى خزينة سلبية
					مجموع الخصوم الجارية
					مجموع عام للخصوم

المصدر: وزارة المالية ، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم

المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين، الجزائر، 2011، ص78 .

2 . جدول حساب النتائج: هو جدول يتضمن أعمال الشركة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة.

جدول رقم (02): جدول حساب النتائج

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			أقساط مكتتبية للسنة خدمات (مطالبات السنة) عمولات إعادة التأمين 1 . هامش التأمين الصافي الخدمات والإستهلاك الأخرى أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة المنتجات التشغيلية الأخرى مخصصات الإهلاك، المؤونات وخسائر القيمة الإسترجاعات عن خسائر القيمة 2 . النتيجة التشغيلية المنتجات المالية الأعباء المالية 3 . النتيجة المالية 4 . النتيجة العادية قبل بالضريبة الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية 5 . النتيجة الصافية للأنشطة العادية 6 . النتيجة الغير العادية 7 . النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو سنة 2008 ، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص30.

3 . جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية) : يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح (خسائر) العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية، ويساعد هذا الجدول في معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة.

جدول رقم (03) : جدول تدفقات الخزينة

من الفترة إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفق أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات ل: الإهلاكات والمؤونات تغير الضرائب المؤجلة تغير المؤونات التقنية (الحوادث والإشتراكات) تغير الحقوق / المستامن تغير الديون / المستامن نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الإستثمار مسحوبات من إقتناء تسيبتات تحصيلات التنازل عن التسيبتات
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)

			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج) الجزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية الجزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: : وزارة المالية ، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض

القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين، الجزائر ، 2011 ، ص 81.

4 . جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

جدول رقم (04): جدول تغير الأموال الخاصة

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						التغيرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم الشبثيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1

						التغيرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم الثببتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر: نفس المصدر، ص 83 .

المطلب الرابع: تقديم وكالة SAA بحمام الضلعة:

تضم الشركة الوطنية للتأمين 500 وكالة على المستوى الوطني من بينها وكالة حمام الضلعة، حيث تقع في دائرة حمام الضلعة أنشأت سنة 1988م وهي وكالة تابعة للمديرية الجهوية بسطيف، تضم ثلاث مصالح هي مصلحة التعويضات ومصلحة الإنتاج ومصلحة المحاسبة.

1. مصلحة الإنتاج: تحت إشراف رئيس الوكالة يكون حسن تسيير وتسويق المنتج راجع إلى حسن التكفل

بالزبائن من حيث الإستقبال والإعلام والتوجيه، ولهذا تعد مصلحة الإنتاج من أهم المصالح داخل الوكالة كونها تقوم بتسويق المنتج أي عقد التأمين للزبون وفق عقد رضائي للطرفين بين المؤمن أي الوكالة ، والمؤمن له أي المكتب للعقد ، فمصلحة الإنتاج تسهر على:

- حسن التكفل بالزبائن.

- حسن سير المصلحة.

- التسويق الجيد للخدمة مع سرعة التفاني فيها.

2. مصلحة التعويضات: تعتبر هذه المصلحة تحصيل عقود التأمين بين المؤمن والمؤمن له ، وذلك لأن

عقد التأمين هو عقد رضائي بين الطرفين يلتزم المؤمن (الوكالة) بموجبه بدفع أو تعويض المؤمن له (

الشخص المكتتب للعقد) عن الخطر الذي لحقه من جراء تحققه، ويجب أن لا يكون للمؤمن له يد في حدوث الخطر وإلا حرم من التعويض ، لأن الخطر بمفهومه هو عدم وقوعه بسبب المؤمن له او كان هو السبب المباشر في حدوثه.

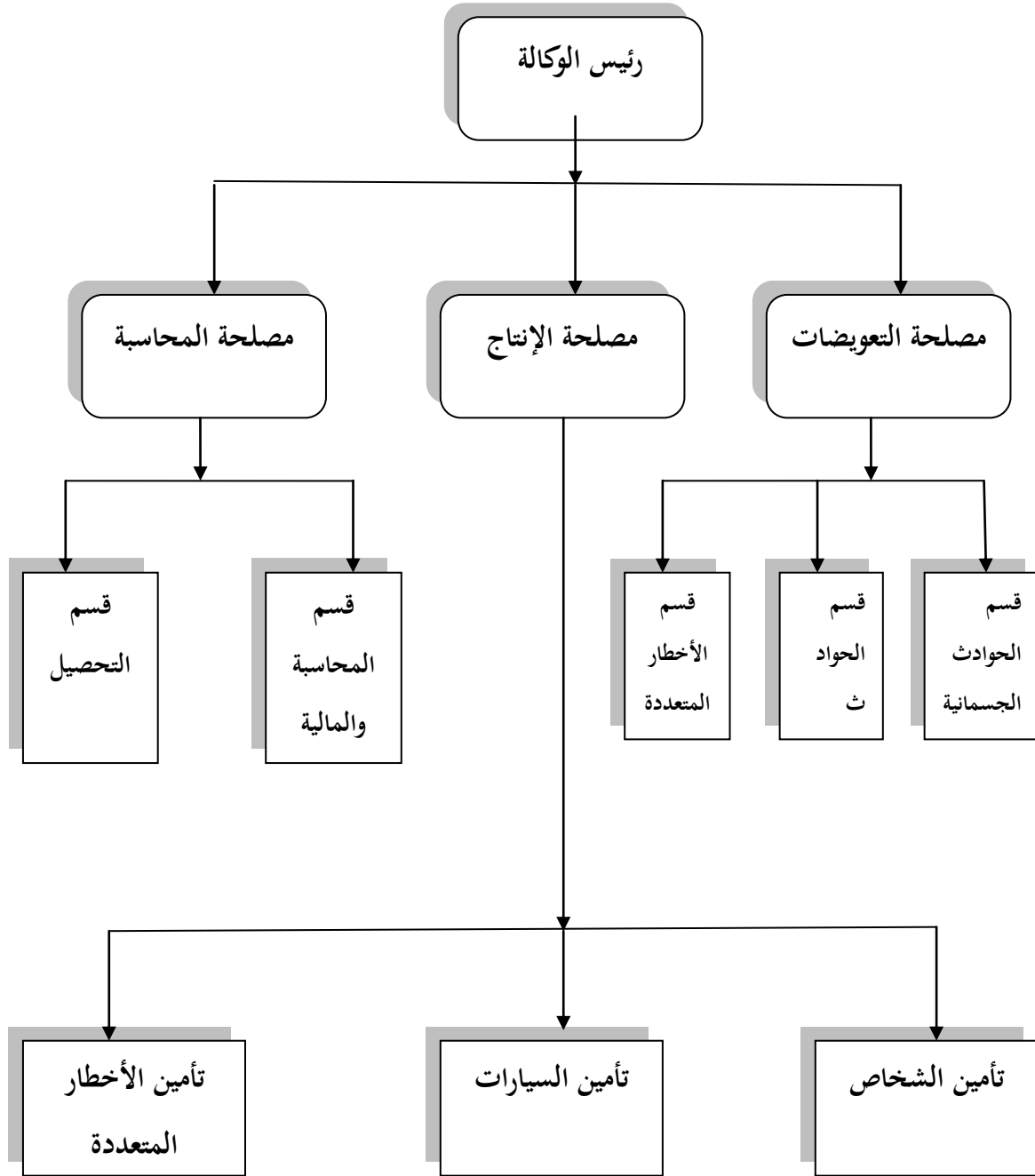
أما فيما يخص تنظيم هذه المصلحة فتكون تحت مسؤولية رئيس الوكالة الذي يعتبر المسير أو المشرف عليها الذي لا يمكن لأي مؤمن له أن يتحصل على تعويض من جراء الحادث أو الخطر إلا بموافقة منه فهو الأمر بالدفع .

3. مصلحة المحاسبة: بالحديث عن مصلحة المحاسبة فهي مصلحة رقمية، أي تعتمد أساسا على لغة الأرقام فأى وكالة لا يمكن لها أن تعمل بدون مصلحة المحاسبة ، فهذه الأخيرة هي التي تسهر على التأكد من صحة عقود التأمين المبرمة والأقساط المقابلة لها .

فمصلحة المحاسبة لها دور رئيسي تحت إشراف وتسيير ومراقبة رئيس الوكالة فهي تعمل على بلورة ماتم إنتاجه من عقود التأمين ، وماتم دفعه كتعويضات للمؤمنين لهم جراء المخاطر والأضرار التي لحقت بهم، كما أنها تعتبر الحلقة الواصلة بين مصلحتي الإنتاج والتعويض ، فالمقصود من ذلك أنها تحصل مايدخل من إيرادات من خلال بيع الوكالة للمنتوج المعروض على سوق التأمينات ، كما تحصل المداخل من التعويضات جراء الطعون التي تقوم بها مصلحة التعويضات في إطار معالجة الملفات.

وبالتالي يكون رئيس الوكالة على دراية بكل كبيرة وصغيرة تقع على مستوى مصالحه بما فيها كل من مصلحة الإنتاج ومصلحة التعويضات والتي تطلعه عليها مصلحة المحاسبة .

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لوكالة SAA بحمام الضلعة



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق الإدارية وتصريحات رئيس الوكالة

المبحث الثاني: أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح

المطلب الأول: طريقة وأدوات الدراسة

أولاً: المنهج ومجتمع الدراسة

أ . منهج الدراسة: إتمدنا في بحثنا على المنهج الإستقرائي بقصد وصف الظاهرة وتفسيرها وإستخلاص النتائج لتعميمها ، ولأننا قمنا بدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح في المؤسسة الإقتصادية فقد إتمدنا على هذا الأسلوب الذي يهدف إلى كشف وجود علاقة بين المتغيرات وتأثير كل متغير على الآخر.

ب . مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الإقتصادية على مستوى ولاية المسيلة ، إذ قمنا بإختيار مؤسسة إقتصادية واحدة وهي الشركة الوطنية للتأمين وكالة حمام الضلعة ، وسبب إختيارنا لهذه الوكالة التسهيلات المقدمة من طرف الإدارة مقارنة بالمؤسسات الأخرى.

ثانياً: ميدان الدراسة

تمثل ميدان الدراسة في وكالة SAA بحمام الضلعة ومختلف الأعوان الإقتصاديين ذات المصلحة الذين تتعامل معهم الوكالة من مفتشية الضرائب لولاية سطيف وكذا بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة حمام الضلعة وكذا محافظ الحسابات الذي تتعامل معه الوكالة.

ثالثاً: أدوات البحث

تم الاعتماد على المقابلة الشخصية كأداة تسمح بالسير الدقيق للبحث وتجنب الأخطاء وعدم نسيان العناصر الأساسية للبحث، وهي تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات ، فهي من بين الأدوات الكثيرة الإستخدام، وقد تم إستخدام المقابلة مع كل من رئيس مصلحة المحاسبة بالوكالة ومختلف الأعوان الإقتصاديين ذات الصلة، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تتضمن إجابات دقيقة ومحددة والتي تدور حول إشكالية البحث والفرضيات.

المطلب الثاني: المقابلة الحرة ومناخ سيرها

أولاً: المقابلة الحرة

تمت المقابلة الحرة في بداية الدراسة الأولية بالمؤسسة ميدان البحث ، ثم الأطراف ذات الصلة

ثانياً: مناخ سير عملية المقابلة

الجدول رقم (05): سير عملية المقابلة

النقاط الأساسية	مناخ المقابلة	المصلحة/المؤسسة
<ul style="list-style-type: none"> ● نظم المعلومات المحاسبية ● الإفصاح عن المعلومات المحاسبية 	<ul style="list-style-type: none"> ● تاريخ المقابلة : المقابلة أجريت خلال يومين 2017/04/04 و 2017/04/11 على الساعة العاشرة 10:00 صباحاً ● مدة الإستقبال : ساعة ● الإستقبال كان على إنفراد أثناء العمل ● كتابة الأجوبة كان بشكل مباشر 	وكالة SAA بحمام الضلعة
<ul style="list-style-type: none"> ● مهام المفتشية ● الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ومختلف القوائم المالية 	<ul style="list-style-type: none"> ● تاريخ المقابلة : المقابلة أجريت خلال يوم 2017/05/03 على الساعة التاسعة 09:00 صباحاً ● مدة الإستقبال : ساعة ● الإستقبال كان على إنفراد أثناء العمل ● كتابة الأجوبة كان بشكل مباشر 	مفتشية الضرائب لولاية سطيف
<ul style="list-style-type: none"> ● مهام البنك 	<ul style="list-style-type: none"> ● تاريخ المقابلة : المقابلة أجريت 	بنك الفلاحة والتنمية الريفية

<ul style="list-style-type: none"> ● الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ومختلف الوثائق المالية 	<p>خلال يوم 2017/05/07 على الساعة العاشرة 10:00 صباحا</p> <ul style="list-style-type: none"> ● مدة الإستقبال : ساعة ● الإستقبال كان على إنفراد أثناء العمل ● كتابة الأجوبة كان بشكل مباشر 	<p>BADR وكالة حمام الضلعة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● مهام محافظ الحسابات ● الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ومختلف القوائم المالية 	<ul style="list-style-type: none"> ● تاريخ المقابلة : المقابلة أجريت خلال يومين 2017/05/03 على الساعة الثانية 14:00 زوالا ● مدة الإستقبال : ساعة ● الإستقبال كان على إنفراد أثناء العمل ● كتابة الأجوبة كان بشكل مباشر 	<p>محافظ الحسابات</p>

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: دليل المقابلة وتحليل نتائجها

أولاً: مخطط دليل المقابلة

إن دليل أو مخطط المقابلة هو الأداة التي تركز عليها مقابلة البحث ، يتضمن كل الأسئلة التي يحتمل طرحها أثناء مقابلة الشخص المستجوب ، يتكون هذا الدليل من عدة أسئلة ، إذ قمنا في بداية التصميم بإدراج وكتابة تقديم المقابلة والذي يحتوي تاريخ وساعة المقابلة ، اليوم والمكان ، ثم قسمنا الأسئلة تماشياً مع إشكالية البحث. والملاحظ في هذا الدليل أن الأسئلة جاءت مفتوحة وبسيطة لتمكين الشخص المستجوب من الإجابة بالأسلوب الذي يختاره.

والشكل التالي هو عبارة عن نموذج يبين شكل مخطط دليل المقابلة:

الشكل رقم (05): دليل المقابلة

تقديم المقابلة
التاريخ:/../2017 الساعة: من الى
المكان: المنصب:
تحية طيبة وبعد، نحن الطلبة علال مصطفى وجعيج حبيب الله طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، جئنا لمحاورتكم في إطار بحث يتناول أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الافصح في المؤسسة الإقتصادية ، إذ كنتم لاتمانعون فسنقوم بإجراء هذه المقابلة معكم.
س1/ ؟
س2/ ؟
س3/ ؟

المصدر: من إعداد الطلبة

1. الأسئلة الموجهة لرئيس مصلحة المحاسبة وكالة SAA حمام الضلعة

- س 1 : ماهي مهام رئيس مصلحة المحاسبة ؟
- س 2 : هل يوجد نظام للمعلومات المحاسبية بالوكالة ؟ وماهي خصائصه ؟
- س 3 : فيما تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية ؟
- س 4 : كيف تتم المعالجة المحاسبية داخل النظام ؟
- س 5 : ماهي أنواع المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام ؟ أي ماهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية ؟
- س 6 : هل هناك تقارير ترفع على ضوء مخرجات النظام المحاسبي ؟
- س 7 : كيف يتم الإفصاح على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ؟
- س 8 : كيف أدت نظم المعلومات المحاسبية إلى تحسين جودة الإفصاح لقوائمها المالية وزيادة ثقة المتعاملين الإقتصاديين بها
- س 9 : كيف تتم آلية الإفصاح لمخاطر الحسابات ؟
- س 10 : كيف تتم آلية الإفصاح للبنك ؟

2. الأسئلة الموجهة للمكلف بالدراسات بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة حمام الضلعة

- س 1 : ماهي العلاقة التي تربطكم بالشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة حمام الضلعة ؟
- س 2 : مامدى دقة وموضوعية الوثائق المحاسبية المقدمة لكم من طرف شركة SAA ؟
- س 3 : ماهي مختلف الوثائق التي يتم التعامل بها مع شركة SAA ؟

3. الأسئلة الموجهة لرئيس مصلحة الجباية بمفتشية الضرائب لولاية سطيف

- س 1 : ماهي الوثائق المقدمة لكم من طرف شركة SAA ؟
- س 2 : مامدى دقة وموضوعية الوثائق المحاسبية المقدمة لكم من طرف شركة SAA ؟

س3 : هل تقوم الشركة بكافة إلتزاماتها المالية في الوقت المحدد؟

4. الأسئلة الموجهة لمحافظ الحسابات وكالة SAA

س1 : ماهي مهام محافظ الحسابات ؟

س2 : مامدى دقة وموضوعية الوثائق المحاسبية المقدمة لكم من طرف شركة SAA ؟

س3 : في رأيك كيف ساعدت نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الإفصاح لمختلف القوائم المالية لووكالة

SAA بحمام الضلعة ؟

ثانيا: تحليل نتائج المقابلة الشخصية

جاءت أجوبة مقابلة مختلف الأطراف مفصلة كما يلي:

1. إجابات رئيس مصلحة المحاسبة وكالة SAA بحمام الضلعة

ج1 : تتمثل مهام رئيس مصلحة المحاسبة في جمع وحوصلة جميع العمليات المحاسبية من إعداد الميزانية الشهرية

والسنوية، وإيداع مبالغ التأمين في حساب خاص بالشركة لدى البنك وكذا تسديد جميع مصاريف الشركة،

وتسجيل جميع العمليات المحاسبية في اليوميات، كذلك القيام بعملية التقارب البنكي وإكتشاف الأخطاء

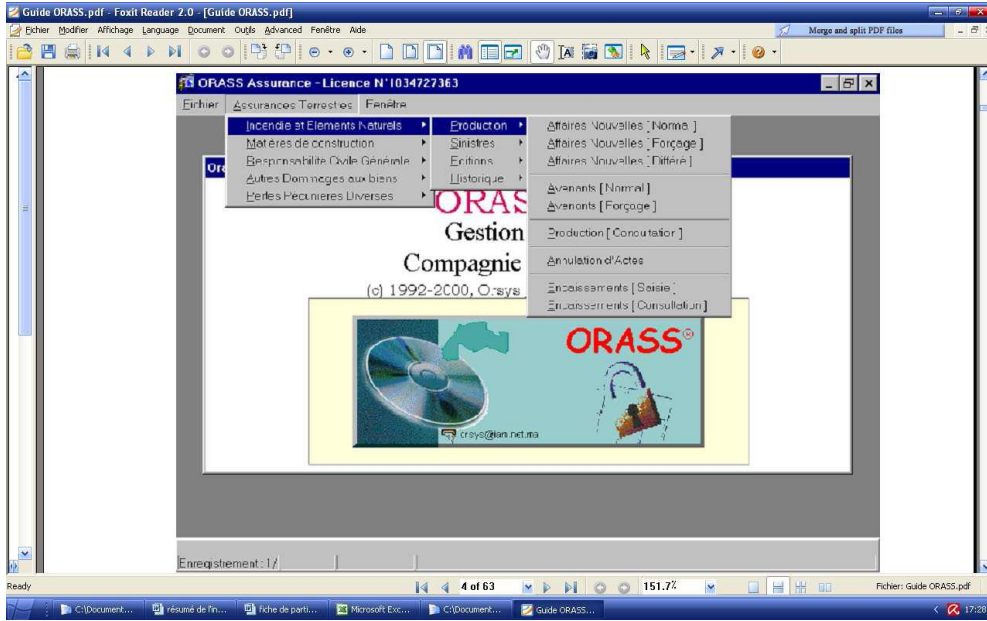
وتصحيحها، وتحليل ميزانية الشركة والتنبؤ بالوضعية المالية لها.

ج2 : يوجد نظام معلومات متطور ومتكامل يسمى « ORASS » يسمح بالتكفل الكامل بالعملية التأمينية

(الإنتاج ، التعويضات ، المراقبة) ، وكذا مختلف العمليات المحاسبية، فهو يسمح بتحليل أحسن للأخطار،

ومعرفة جيدة لمدى إحترام الشركة لإلتزاماتها وبذلك المساعدة في إتخاذ القرارات.

الشكل رقم (06) : نافذة نظام ORASS



المصدر: مصلحة المحاسبة بالوكالة

ج3: تتمثل مدخلات نظام المعلومات فبالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بمنتجات التأمينات (إستلام طلبات التأمين وتحصيل الأقساط) يتم إدخال جميع الفواتير ووصلات التسليم....الخ.

ج4: تتمثل معالجة البيانات في مجموعة من الإجراءات أو الخطوات التي يجب تنفيذها لتحويل المدخلات (البيانات) إلى منتج نهائي يقوم بها النظام .

ج5 : تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في التقارير المالية التي يستفيد منها الأطراف الخارجيون (العملاء، البنوك، مصلحة الضرائب، الجهات الحكومية ، أصحاب الملكية)ومختلف التقارير الإدارية التي تستفيد منها الشركة.

ج6 : يتم رفع تقارير دورية على ضوء مخرجات النظام إلى المديرية الجهوية بسطيف لإتخاذ مختلف القرارات.

ج7 : يتم الإفصاح عن الحصيلة المالية للشركة في مختلف الجرائد اليومية، وكذا الإفصاح عن مختلف القوائم المالية لحافظ الحسابات والخبير المحاسبي للمصادقة على صحة البيانات. كما أن المؤسسة لاتجد صعوبة في الوفاء بالتزاماتها إتجاه مصلحة الضرائب لدقة بياناتها المالية، كما تستفيد من تسهيلات بنكية لجودة قوائمها المالية.

ج8 : حيث أصبح الإفصاح كافي ، وذلك من خلال دقة وموضوعية المعلومة المحاسبية لإعتمادها على نظام محاسبي ممتطور ومتكامل.

الفصل الثاني دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

ج9: يكون محافظ الحسابات على مستوى المديرية العامة والمديرية الجهوية يقوم بمراقبة حسابات الشركة والتأكد من قيام الشركة بكامل إلتزاماتها الضريبية والمالية إتجاه الدولة.

ج10: تقوم الوكالة بإيداع مبالغ التأمين يوميا في حساب خاص بالبنك، كما تقوم الوكالة بإصدار شيكات التعويض التي يتم صرفها في البنك وفي نهاية الشهر يقوم المحاسب بمقارنة الحسابات لإكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وكل هذا يتم من خلال نظام المعلومات ORASS.

2. إجابات المكلف بالدراسات ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة حمام الضلعة

ج1: الشركة SAA هي زبون لدينا كغيرها من الزبائن الآخرين، ولديها حساب خاص تتم فيه كافة المعاملات المالية.

ج2: هناك ثقة متبادلة بين الطرفين فالشركة لها سمعة جيدة في السوق والعمليات المالية تتم بكل بسلاسة.

ج3: كشف الحسابات « Relever » ، تصريح الإيداع، تصريح الإخراج... الخ.

3. إجابات رئيس مصلحة الجباية بمفتشية الضرائب لولاية سطيف

ج1: الوثائق المقدمة هي G50 والتي تسدد على مستوى قباضة الضرائب وبعدها نستلمها لمقارنتها في آخر السنة مع رقم الأعمال الإجمالي الموجود في الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج

ج2: بما أنها شركة وطنية عمومية تستخدم نظم معلومات حديثة فالوثائق المقدمة لنا تكون دقيقة وواضحة ولها مصداقية عالية.

ج3: نعم وهذا ما يحافظ على سمعتها الجيدة في السوق.

4. إجابات محافظ الحسابات

ج1 : تتمثل مهام محافظ الحسابات في التصديق على صحة ودقة الحسابات السنوية والتحقق من المعلومات الموجودة في تقارير التسيير بالوكالة وكذا التحقق من مدى سلامة القوائم المالية وذلك وفقا لمجموعة من المعايير.

ج2 : القوائم والتقارير المالية على قدر كبير من الجودة.

ج3 : سهولة الإطلاع على المعلومات والتأكد من صحتها حيث أصبح التدقيق يتم في فترة زمنية قصيرة.

ثالثا: النتائج

بعد إجراء المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة بالوكالة ومختلف الأطراف ذات الصلة ، تحصلنا على مجموعة من الإجابات التي ساعدتنا في إستنباط مجموعة من النتائج الأساسية التي تجيب على الإشكالية المطروحة وإختبار صحة الفرضيات موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) : درجة تحقق الجانب النظري مقارنة مع إجابات مختلف الأطراف

المحور	المؤشرات	المقاربات العامة	درجة التوافق
دقة وموضوعية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	<ul style="list-style-type: none"> ■ الميزانية ■ جدول حسابات النتائج ■ مختلف الوثائق المفصح عنها 	<p>نجد أن المسؤولين تطرقوا إلى الإجابة على هذا السؤال كل حسب إختصاصه إلا أنها لم تختلف عن النقاط المذكورة في الجانب النظري.</p>	قريب جدا
تتمتع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بخاصية الإفصاح		<p>نجد أن المسؤولين تطرقوا إلى الإجابة على هذا السؤال كل حسب إختصاصه إلا أنها لم تختلف عن النقاط المذكورة في الجانب النظري.</p>	قريب جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج المقابلة

خلاصة الفصل:

من خلال ماتحصلنا عليه من الدراسة الميدانية فإننا توصلنا إلى أن جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية يدل على إستخدام نظام معلومات محاسبي جيد والإعتماد على آليات إفصاح صحيحة وملائمة تلبي جميع إحتياجات المتعاملين الإقتصاديين.

تعتبر المؤسسة نظاما حيا معقدا ومتغيرا في محيط متغير وغير أكيد، يؤثر ويتأثر بكل ما لديه من الداخل، وبكل ما يحيط به من أنواع التدفقات الناتجة عن محيطه الخارجي، ومن بين هذه التدفقات نجد تدفقات المعلومات الحاسوبية، التي أصبحت في وقتنا الحاضر ثروة هامة وسلاحا في يد المؤسسة إذ أن التحكم والإستغلال الجيد لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لإستمرار المؤسسة والرفع من ميزتها التنافسية.

ما يلزم على المؤسسة جمع وترتيب ومعالجة وتخزين بغرض إستغلال مجموعة كبيرة من المعلومات المختلفة النوع والأهمية، حيث لا يتسنى ذلك للمؤسسة إلا بامتلاكها لنظام معلومات محاسبي فعال ترتبط درجة فعاليته بجملة من الخصائص بغية ضمان الحصول على معلومات بالصفات المطلوبة في الوقت المناسب، وإتباع آليات إفصاح صحيحة وملائمة، يسمح لها بالتسيير الحسن للحجم الكبير من تدفقات المعلومات والإفصاح عنها بطريقة صحيحة فهو يحقق في حال توفره جوا من الثقة بين المتعاملين وتزويد مختلف مستويات إتخاذ القرار بمعلومات محاسبية جاهزة وصحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب.

نتائج اختبار الفرضيات

خلصت الدراسة إلى نتائج إختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تتمتع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بالدقة والموضوعية ، وهذا ما ثبت صحته من خلال دراستنا التطبيقية السابقة.

الفرضية الثانية: تتمتع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها في المؤسسة بخاصية الإفصاح ، هذا ما ثبت صحته من خلال دراستنا التطبيقية السابقة.

النتائج:

على ضوء ما تقدم من دراسة لهذا الموضوع يمكن في الأخير الخروج بالنتائج التالية:

1. إستخدام نظم المعلومات المحاسبية بدرجة كفاءة عالية يؤدي في النهاية إلى تحقيق الخصائص النظرية للمعلومات المحاسبية وزيادة جودة تلك المعلومات من حيث الدقة والوضوح وملائمتها وإمكانية الإعتماد عليها وتوفرها في الوقت المناسب.

2. يؤدي توفر مقومات الإفصاح لزيادة درجة الإفصاح وجودة المعلومات المحاسبية مما يدعم الجهات المستفيدة في إتخاذ قراراتهم.

3. تعبر الخصائص النظرية لطبيعة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية كمتقياس مستوى جودة المعلومة المحاسبية

4. يمكن قياس مستويات جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص النظرية لها والتي تعبر عن مستوى موضوعيتها.

5. يمكن استخدام مدى اعتماد المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي في فعاليات الإفصاح كمؤشر رئيسي لقياس مستويات جودة المعلومات المحاسبية.

التوصيات:

1. على المؤسسات نشر الوعي بأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية ومخرجاته بين العاملين من خلال النشرات الدورية التي تبين تلك الأهمية.

2. ضرورة إهتمام المؤسسات بنظام المعلومات المحاسبية المعمول به للحصول على مخرجات تمتاز بالخصائص المطلوبة لإيصال هذه المعلومات المحاسبية لمستخدميها.

3. للحصول على قوائم وتقارير مالية على قدر من الجودة طبقا لخصائص البيانات المالية لا بد من العمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية لجعلها ملائمة للتقارير المطلوبة للأطراف ذي العلاقة.

4. العمل على زيادة وعي وإدراك الكثير من الأطراف المستفيدة مثل المحاسبين، الإداريين، المستثمرين، محللين وغيرهم لأهمية الإفصاح ودوره في إقتصاد اليوم، وذلك من خلال إقامة البرامج التثقيفية وإعداد النشرات والمجلات وتوزيعها على أكبر عدد ممكن وكذلك إقامة الدورات والمؤتمرات بهدف زيادة إطلاعهم وإدراكهم على آخر المستجدات في ميدان الإفصاح.

5. ضرورة إلتزام المؤسسات بالإفصاح للبيانات المالية وأي معلومات إضافية أخرى لتكتسب البيانات المالية مزيدا من الثقة والمصداقية والشفافية.

1- الكتب بالعربية

1. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية (الإطار الفكري والنظم التطبيقية)، الدار الجامعية الإبراهيمية، 2004/2003.
2. أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة (منظور التوافق الدولي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
3. بكر إبراهيم محمود، الإفصاح الإعلامي وأثره على وظيفة القياس المحاسبي في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 71.
4. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الإبراهيمية، 2003/2002.
5. الحياي وليد ناجي، بدر محمد علوان، المحاسبة المالية في القياس والاعتراف والإفصاح المحاسبي، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
6. سمير الصبان ، أصول القياس وأساليب الاتصال المحاسبي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 1991.
7. عبد المنعم مبارك، صلاح الدين، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2001.
8. قاسم عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008.
9. القاضي حسين، حمدان مأمون، نظرية المحاسبة، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
10. كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، مصر، 1998.
11. محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، الطبعة الأولى، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
12. محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر على، المحاسبة المالية (مدخل نظم المعلومات)، المكتب الجامعي الحديث للنشر.
13. محمد مطر، موسى السوطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
14. محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن.

2- الكتب والمنشورات بالفرنسية

1. Stephen A. Mqsove et Mark G. Simkin, **Accounting Information Systems, Concepts and Praticce for Effective Decision Making**, 3th.Edition, Jon Wiley & Sons, Inc, 1987.

3- رسائل ومذكرات

1. حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التحليل المالي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010.
2. ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009.
3. منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009.

4- مجلات ومقالات ومنشورات

1. زغدار أحمد سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية، مجلة الباحث، العدد 7، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، 2009-2010.
2. ظاهر القشي، هيثم العبادي، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، العدد 72، 2009.
3. عبد الله خالد أمين، الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق رأس المال العربية، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 92، 1995.
4. مجدي أحمد الجعيري، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
5. القرار المؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.
6. وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين، 2011.

6- ملتقيات

1. بالرقبي تيجاني، الإفصاح المحاسبي وأثره على كفاءة الأسواق المالية الناشئة، ملتقى دولي حول السوق المالي بين النظري والتطبيق في إطار تجارب الدول العربية، جامعة باجي مختار بعنابة، الجزائر، 21-22 أكتوبر 2008.
2. جودي محمد رمزي، اهتمام لجنة المحاسبة الدولية بالإفصاح كمدخل لحوكمة الشركات، ملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر بيسكرة، الجزائر، 6-7 ماي 2012.
3. خليل عبد الرزاق، عبدي نعيمة، الإفصاح المحاسبي بين متطلبات الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد وتحديات البيئة الجزائرية في ظل الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011.
4. يحي سعيدي، لخضر أوصيف، أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011.

تم بحمد الله

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية على آلية الإفصاح من خلال معرفة واقع إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة ، وجودة مخرجاتها، ثم الوقوف على دور الإفصاح ، وتأثره بأنظمة المعلومات المحاسبية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن إستخدام نظم المعلومات المحاسبية بدرجة كفاءة عالية يؤدي في النهاية إلى تحقيق الخصائص النظرية للمعلومات المحاسبية ، وزيادة جودة تلك المعلومات ، من حيث الدقة والوضوح وملاءمتها وإمكانية الإعتماد عليها، وتوفرها في الوقت المناسب.

ضرورة إهتمام المؤسسات بنظام المعلومات المحاسبية المعمول به ، للحصول على مخرجات تمتاز بالخصائص المطلوبة لإيصال هذه المعلومات المحاسبية لمستخدميها في أحسن الظروف.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، القوائم المالية، الإفصاح.

Abstract

The purpose of this research is to study and analyze the impact of accounting information systems on the mechanism of disclosure through knowled of the reality of using the accounting information systems in the institution , the quality of its outputs , and then the role of disclosure and its impact on accounting information systems.

The study concluded that the use of acctoning information systems at a high level of efficiency leads to the achievement of the theoretical characteristics of accounting information , and to increase the quality of this information in terms of accuracy , clarity , reliability and availability in a timely manner.

Key words: accounting information systems , financial statements , disclosure.